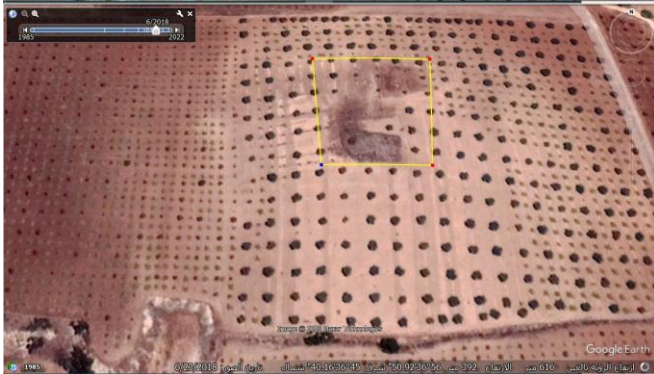




### عفرين تحت الاحتلال (٢٠١٧):

سرقة الآثار من تل "عينديبه، خليه، فسطل مقداد، مرساوا، قيبار، جلاخانه، بعدينا"، اعتقالات تعسفية، احتراق أشجار الزيتون





رغم أنّ الأماكن الأثرية التاريخية تعتبر من الممتلكات الثقافية للشعب ومن التراث الثقافي الإنساني، يتوجب حمايتها واحترامها والامتناع عن أي عمل عدائي إزاءها وعن أية تدابير انتقامية ضدها، إلا أنّ استهدافها - بعضها مسجلة لدى اليونسكو- في منطقة عفرين منذ احتلالها في ٢٠١٨م بالقصف والتجريف والحفر وسرقة كنوزها، على نحو ممنهج، وعلى نطاق واسع، وكمخالفة جسيمة لـ"اتفاقية لاهي /١٩٥٤/ لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح" وبروتوكولها الثاني، علاوة على توفر الأدلة الكافية... لم تحظ هذه الاعتداءات باهتمام ومتابعة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أو بتحقيق من قبل "لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا".

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= سرقة الآثار:

تواصل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" عمليات الحفر والتنقيب عن الآثار والكنوز الدفينة بغية سرقتها، وبالمقارنة بين صورتين لـ"غوغل إيرث" بتاريخين، تتبين بوضوح عمليات التجريف والحفر بالآليات الثقيلة ومدى الأضرار التي لحقت بالممتلكات الزراعية في محيط المواقع المستهدفة، منها:

- بين (٢٠١٨/١/٢٩ قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، على مساحة /١,٣/ هكتار من تل "عنديبه- Èndibê" على بعد /٥/ كم شمال غربي مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

- بين (٢٠١٨/١/٢٩ قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، على مساحة /٠,٣٥/ هكتار من تل "خليه- Xelê" على بعد /٣/ كم شمالي مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

- بين (٢٠١٨/٦/٢٣، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، على مساحة حدود /١/ هكتار من تل "قسطل مقداد"- بلبل وجواره، /٣٥/ كم شمالي مدينة عفرين، مع قلع حوالي /١٥٠/ شجرة زيتون وحوالي /٣٠٠/ شجيرة عنب عائدة لأولاد المرحوم معمي كرديه/عائلة مقداد، عدا قطع وقلع مئات أشجار الزيتون في الحقول المجاورة، من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات".

- بين (٢٠١٨/٦/٢٨، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، على مساحة /٠,٣٥/ هكتار من تل قرية "مرساوا- Mersawa"- شرًا/شران ومحيطه على بعد /٣٥/ كم شمال شرقي مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

- بين (٢٠١٨/٢/٢٤، ٢٠٢٢/١/١٥م)، على مساحة /٣,٣٤/ هكتار من تل "قبيار/الهوى" على بعد /٥/ كم شمال شرقي مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "لواء المعتصم"، حيث أعيد الحفر بالباكر منذ أربعة أشهر.

- بين (٢٠١٩/٩/٢٨، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، في محيط مزار "جُلخانہ - Çêlxane" الإيزيدي جنوبي قرية "قبيار" وعلى بعد /٤/ كم شرقي مدينة عفرين، علاوةً على قلع أحجار البناء من قبل ميليشيات "لواء المعتصم".

كما قامت ميليشيات "اللواء ١١٢" مؤخراً وعلى مدار أسبوع، بالحفر بالبلدوزر ضمن حقول زيتون عائدة لـ"حسين حبش عمر، عارف حميد فاتكه، مصطفى علوكوكو، المرحومين صبحي و علي خليل حسين" في موقع "جب مريم" مدخل بلدة "بعدينا"- راجو.

#### = اعتقالات تعسفية:

#### اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢م، المسن "حسن دوليكو /٦٧/ عاماً" من أهالي قرية "معملا"- راجو والمقيم في حي الأشرافية بمدينة عفرين، وذلك بُعيد عودته من مدينة حلب- وجهة النزوح وحضوره للمجلس المحلي لأجل استخراج البطاقة الشخصية، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنه في ٢٠٢٣/٥/١٥م بعد فرض غرامة مالية عليه.

- منذ ما يقارب ثلاثة أسابيع، المواطنين "مفيدة قصاب ناصرو /١٧/ عاماً، حمو محمد ناصرو /٢٣/ عاماً، أحمد محمد علي /٢٨/ عاماً" من أهالي قرية "برج القاص"- جبل ليلون و الفتاة "أمينة /٤٥/ عاماً" من قرية "باشمرا" المجاورة، وذلك أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا بقصد الهجرة، من جهة قرية "شينغلييه"- بلبل، وقد تعرّضوا للتعذيب ولازالوا قيد الاحتجاز التعسفي لدى الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية" في بلدة راجو، حيث أنهم انتقلوا من قريتهم الواقعتين تحت سيطرة "الجيش السوري" عبر حلب ومنبع إلى عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٢م، المواطنين "صلاح خليل موسكولا /٥١/ عاماً" و "مدور مصطفى محمد /٥٣/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"- راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وقد أفرجت عن الثاني في اليوم التالي بعد فرض غرامة مالية /٣/ آلاف ليرة تركية عليه، فيما لا يزال الأول قيد الاحتجاز التعسفي، وهناك مطلوبين آخرين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٣م، المواطنين "نوال خليل حاج حنان /٢٢/ عاماً، محمود عبد الرحمن دادو /٤٥/ عاماً، عبد الله مصطفى حاج حنان/٤٥/ عاماً، أليف محمد رسولو /٢٠/ عاماً" من أهالي قرية "كفردي تحتاني"- جنديرس، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وهم لا زالوا قيد الاعتقال التعسفي.

#### = انتهاكات أخرى:

- مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٢٤م، نتيجة تبادل إطلاق النار بين ميليشيات "الجيش الوطني السوري" و "الجيش السوري" عبر خط التماس بين قريتي "كيمار" و "صوغانكه"- جبل ليلون، اندلعت النيران ضمن حقول الزيتون بين القريتين فأدت إلى احتراق آلاف الأشجار، منها عائدة لـ"مقداد حنان، جمو كالو، رمزي علكه، بدري وزيرو، نوري وزيرو، حميد وزيرو، بكر منان" من أهالي "كيمار"، حيث كانت الأعشاب اليابسة تغطي الأراضي بسبب انقطاع الخدمة عنها خلال خمس سنوات من الاحتلال؛ كما أدى إطلاق النار إلى إصابة المواطن "خليل عبد الرحمن حسين /٤٠/ عاماً" من أهالي "كيمار" بشظية في قدمه أثناء قيادته لجراره الزراعي، وأصيبت ثلاثة منازل بأضرار جزئية. وقامت ميليشيات "الجيش الوطني السوري" ببناء سواتر ترابية بين قريتي "براد و كيمار".

- قامت ميليشيات "اللواء ١١٢" بزراعة الجلبان والعدس في أراضي حقول الزيتون المستولى عليها والعائدة للمهجرين قسراً "رشيد شعبان /٩٠/ شجرة، محمد أحمد شعبان /١٠٠/، أولاد المرحوم علي رشيد علي /١٦٠/، أولاد المرحوم مراد علي مسته /٦٠/ شجرة، أولاد المرحوم منان حاجي /١٥٠/، أولاد المرحوم محمد حمقافلو /١٠٠/، حسين مراد حبش /١٠٠/، عبد اللطيف حبش /١٠٠/، عارف علي مسته /٨٠/، عابدين ككج /١٤٠/، أولاد المرحوم محمد خليل علي شاشو /١٢٠/، عابدين مصطفى أحمد /١٠٠/، عارف أحمد عطو /٦٠/، مصطفى خليل شعبان /١٤٠/ من أهالي بلدة "بعدينا"- راجو، دون أن تأبه بالأضرار التي تلحقها بتلك الحقول.

إنّ تركيا باعتبارها دولة احتلال ووفق القانون الدولي تتحمل كامل المسؤولية عن الاعتداءات الواسعة والجسيمة التي طالت الممتلكات الثقافية في عفرين، المواقع الأثرية منها بشكل خاص، وكان يتوجب عليها وقايتها وحصانها ضد الحجز والاستيلاء والغنيمة وتحریم أي تخريب أو سرقة أو نهب أو تبديد لها، وكان عليها الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم ٢١٩٩ (٢٠١٥) الذي يدين تدمير التراث الثقافي ويقضي باتخاذ تدابير ملزمة قانوناً لمكافحة الاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية والممتلكات الثقافية الأتية من العراق وسوريا، وبقرار المجلس رقم ٢٣٤٧ (٢٠١٧) الذي يدين تدمير التراث الثقافي والحملات الممنهجة للتفتيش غير القانوني عن الممتلكات الثقافية، ويعتبر ذلك جريمة حرب.

٢٠٢٣/٥/٢٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي)

## الصور:

- تل "عينديبه"، (٢٠١٨/١/٢٩م قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، غوغل إيرث.
- تل "خليه"، (٢٠١٨/١/٢٩م قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، غوغل إيرث.
- تل "قسطل مقداد" - بلبل، (٢٠١٨/٦/٢٣م، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، غوغل إيرث.
- تل قرية "مرساوا" - شراشزان، (٢٠١٨/٦/٢٨م، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، غوغل إيرث.
- تل "قبيار/الهوى"، (٢٠١٨/٢/٢٤م قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، غوغل إيرث.
- مزار "جلخانه"، (٢٠١٩/٩/٢٨م، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، غوغل إيرث.
- موقع "جب مريم" مدخل بلدة "بعدينا" - راجو، غوغل إيرث.